وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ وَمَنْ عادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّى مِنَ اللهِ، أُشْهِدُ اللهَ أَنّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ في ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَضَعَّفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَلِيمَ وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ زر بالزّيارة المرويّة عن الْهادي عليه السلام: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَخُزَّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكينَةِ وَأُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الأَبْرارِ وَدَعائِمَ الْجَبَّارِ وَساسَةَ الْعِبادِ وَأَرْكانَ الْبِلادِ وَأَبْوابَ الإِيْمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمٰنِ وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلينَ وَآلَ يَاسِينَ وَعِتْرَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَمَصابيحَ الدُّجَى وَكُهُوفَ الْوَرَى وَبُدُورَ الدُّنْيا وَأَعْلامَ التُّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولي الحِجى وَذُرِّيَّةَ الأَنْبِياءِ وَالْمَثَلَ الأَعْلَى وَالدَّعْوَةَ الْحُسْنَى وَوَرَثَةَ الأَنْبِياءِ وَالْحُجَّةَ عَلَى مَنْ في الأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالآخِرَةِ وَالأُولى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَشاكي نُورِ اللهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللهِ وَأَوْصِياءِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى الدُّعاةِ إِلَى اللهِ وَالأَدِلاَّءِ عَلَى مَرْضاةِ اللهِ وَالْمُؤَدِّينَ عَنِ اللهِ وَالْقائِمينَ بِحَقِّ اللهِ وَالنّاطِقينَ عَنِ اللهِ وَالْمُسْتَقِرِّينَ في أَمْرِ اللهِ وَالْمُخْلِصينَ في تَوْحِيدِ اللهِ وَالصَّادِعينَ بِأَمْرِ اللهِ وَالثّابِتينَ في مَحَبَّةِ اللهِ وَالْمُظْهِرينَ لأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ الْمُكْرَمينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالْقادَةِ الْهُداةِ وَالسّادَةِ الْوُلاةِ وَالذّادَةِ الْحُماةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولي الأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللهِ وَحِزْبِهِ وَخِيرَتِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ

almawaddah.be

وَحُجَّتِهِ وَعَيْبِهِ وَجَنْبِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِه وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُجْتَبى وَرَسُولُهُ الْمُرْتَجى وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ رَبِّهِ وَبَلَّغَ مَا حَمَّلَهُ وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَجاهَدَ في سَبيلِ رَبِّهِ وَدَعا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصابَهُ في جَنْبِهِ وَعَبَدَهُ صادِقاً حَتّى أَتاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْكِتابَ كَمَا تَلا وَالْحَلالَ كَمَا أَحَلَّ وَالْحَرامَ كَمَا حَرَّمَ وَالْفَصْلَ كَمَا قَضى وَالْحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ ما أَمَرَ وَأَنَّ الَّذينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَاتَّهَمُوهُ وَظَلَمُوا وَصِيَّهُ وَحَلُّوا عَقْدَهُ وَنَكَثُوا بَيْعَتَهُ وَاعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَغَصَبُوهُ خِلافَتَهُ وَنَبَذُوا أَمْرَهُ وَأَسَّسُوا الْجَوْرَ وَالْعُدْوانَ عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُو الْعَذابِ في أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذابِها وَهُمْ فيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ مُتَبَّعُونَ ناكِسُو رُؤُوسِهِمْ يُعايِنُونَ النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّويلَ مَعَ الأَذَلّينَ الأَشْرارِ، قَدْ كُبُّوا عَلى وُجُوهِهِمْ في النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَّرُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، في جَنّاتِ النَّعِيمِ وَالْفَوْزِ الْعَظِيمِ وَالثَّوابِ الْمُقِيمِ الْكَرِيمِ وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْفَوْزِ الْكَبِيرِ فَجَزاهُ اللهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ وَبَلَّغَهُ أَعْلَى مَحَلِّ شَرَفِ الْمُكَرَّمينَ مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلَى في أَعْلَى عِلِّيِّينَ في جَنّاتٍ وَنَهَرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ، وَأَعْطاهُ حَتّى يَرْضَى وَزادَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مَجْلِساً وأَدْناهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلاً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جاهاً وَأَعْلاهُمْ لَدَيْهِ كَعْباً وَأَحْسَنَهُمْ أَتْباعاً وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصيباً وَأَجْزَلَهُمْ حَظّاً في كُلِّ خَيْرٍ اللهُ قاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَنَصيباً، وَأَحْسِنِ اللَّهُمَّ مُجازاتَهُ عَنْ جَميعِ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ

almawaddah.be

الْمُقَرَّبُونَ ٱلصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطيعُونَ للهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرامَتِهِ اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ في أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصاراً لِدينِهِ وَحَفَظَةً لِحِكْمَتِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِسِرِّهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَداءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَسْباباً إِلَيْهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً في بِلادِهِ وَسَبيلاً إِلى جَنَّتِهِ وَأَدِلاَّءَ عَلَى صِراطِهِ عَصَمَكُمُ اللهُ ساداتِي مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَائْتَمَنَكُمْ عَلَى ٱلْغُيُوبِ وَجَنَّبَكُمُ الآفاتِ وَوَقاكُمْ مِنَ السَّيِّآتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ ٱلدَّنَسِ وَالزَّيْغِ، وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَإِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعاكُمُ الأَنامَ وَعَرَّفَكُمُ الأَسْبابَ وَأَوْرَثَكُمُ الْكِتابَ وَأَعْطاكُمُ الْمَقاليدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شأْنَهُ وَهِبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ في مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصابَكُمْ في جَنْبِهِ، وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتابَهُ وَحَذَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَّرْتُمْ بِأَيَّامِهِ وَأَوْفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَأَقَمْتُمُ ٱلصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، وَجَاهَدْتُمْ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ دينَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ في ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضى، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللاَّزِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُ اللهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ نازِلٌ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ نِعْمَ الْمَوالي لِعَبيدِهِمْ أَنْتُمُ

almawaddah.be

ٱلسَّبيلُ الأعْظَمُ وَالصِّراطُ الأقْوَمُ وَشُهَداءُ دارِ الْفَناءِ وَشُفَعاءُ دارِ الْبَقاءِ، وَٱلرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالأمانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النّاسُ مَنْ أتاكُمْ سادَاتي نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ وَمَنْ أباكُمْ هَوى، إلَى اللهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسْلِمُونَ وَبِأمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإلَى سَبيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإلَيْهِ تُنيبُونَ وَإيَّاهُ تُعَظِّمُونَ، سَعِدَ وَاللهِ بِكُمْ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَنْ جَهِلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأمِنَ مَنْ لَجَأ إلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنّارُ مَثْواهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفي أسْفَلِ دَرَكِ الْجَحيمِ، أشْهَدُ أنَّ هَذا سابِقٌ لَكُمْ فيما مَضى وَجارٍ لَكُمْ فيما بَقِيَ وَأنَّ أنْوارَكُمْ وَأشْباحَكُمْ وَسَناءَكُمْ وَظِلالَكُمْ وَأرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةٌ، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ وَعِنْدَهُ في مَلَكُوتِهِ أنْواراً تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخافُونَ وَإيَّاهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَبِهِ حافُّونَ حَتّى مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أذِنَ اللهُ أنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيها اسْمُهُ، تَوَلّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهيرَها وَرَضِيَ مِنْ خَلْقِهِ بِتَعْظيمِها فَرَفَعَها عَنْ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ وَأعْلاها عَنْ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ في السَّماءِ لا يُوازِيها خَطَرٌ وَلا يَسْمُو إلَى سَمائِها النَّظَرُ وَلا يَقَعُ عَلَى كُنْهِها الْفِكَرُ وَلا يَطْمَحُ إلَى أرْضِها الْبَصَرُ وَلا يُغادِرُ سُكّانَهَا الْبَشَرُ، يَتَمَنّى كُلُّ أحَدٍ أنَّهُ مِنْكُمْ وَلا يَتَمَنَّوْنَ أنَّهُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إلَيْكُمُ انْتَهَتِ الْمَكارِمُ وَالشَّرَفُ وَفيكُمُ اسْتَقَرَّتِ الأنْوارُ وَالْعَزْمُ وَالْمَجْدُ وَٱلسُّؤَدُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أحَدٌ إلاَّ اللهُ وَلا أقْرَبَ إلَيْهِ وَلا أخَصَّ لَدَيْهِ ولاَ أكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أنْتُمْ سَكَنُ الْبِلادِ وَنُورُ الْعِبادِ وَعَلَيْكُمُ الاعْتِمادُ يَوْمَ التَّنادِ كُلَّما غابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ، أوْ أفَلَ مِنْكُمْ عَلَمٌ أطْلَعَ اللهُ لِخَلْقِهِ مِنْ عَقِبِ الْماضي خَلَفاً إمَاماً وَنُوراً هَادِياً وَبُرْهاناً مُبيناً نَيِّراً داعِياً عَنْ داعٍ وَهَادِياً بَعْدَ هَادٍ وَخَزَنَةً وَحَفَظَةً، لا يَغيضُ بِكُمْ غَوْرُهُ وَلا يَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوادُّهُ وَلا يُسْلَبُ مِنْكُمْ أرِيجُهُ سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللهِ إلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنا يُرْشِدُنا إلَيْهِ وَيُقَرِّبُنا مِنْهُ وَيُزْلِفُنا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنا لَكُمْ وَمَا خَصَّنا بِهِ

almawaddah.be

مِنْ وِلايَتِكُمْ وَعَرَّفَناهُ مِنْ فَضْلِكُمْ طيباً لِخَلْقِنا وَطَهارَةً لأنْفُسِنا وَتَزْكِيَةً لَنا وَكَفارَةً لِذُنُوبِنا، إذْ كُنَّا عِنْدَهُ بِكُمْ مُؤْمِنينَ مُسَوِّمينَ وَبِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفينَ وَبِتَصْديقِنا إيّاكُمْ مَشْكُورينَ وَبِطاعَتِنا لَكُمْ مَشْهُورينَ، فَبَلَّغَ اللهُ بِكُمْ أشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأفْضَلَ شَرَفِ الْمُشَرَّفينَ وَأعْلَى مَنازِلِ الْمُقَرَّبينَ وَأرْفَعَ دَرَجاتِ الْمُرْسَلينَ، حَيْثُ لاَ يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ في إدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتّى لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ وَلا عَالِمٌ وَلا جَاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فَاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلا فَاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فيما بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إلاَّ عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقالِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأبِي أنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأهْلِي وَمَالي وَأُسْرَتِي يا سادَتِي وَأئِمَّتِي، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أنّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأنِكُمْ عَارِفٌ بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ وَلأوْلِيائِكُمْ مُبْغِضٌ لأعْدَائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أبْطَلْتُمْ مُطيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لأمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِذٌ لائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ إلَيْهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَمُقَدِّمُكُمْ أمامَ طَلِبَتي وَمَسْأَلَتِي وَحَوائِجي وَإرادَتي وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ في كُلِّ أحْوالي وَأُمُوري، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ في ذَلِكَ كُلِّهِ إلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ إلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبي لَكُمْ سِلْمٌ وَرَأيي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللهُ تَعَالى دينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ في أيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ في أرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ إنْ شاءَ اللهُ لا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوالَيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوالَيْتُ بِهِ أوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أعْدائِكُمْ وَمِنَ

almawaddah.be

الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَأَوْلِيائِهِمْ وَالشَّياطينِ وَحِزْبِهِمْ وَالظّالِمينَ لَكُمْ وَالْجاحِدينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمارِقينَ مِنْ دِينِكُمْ وَوِلايَتِكُمْ، وَالْغاصِبينَ لإِرْثِكُمْ وَالشّاكّينَ فيكُمُ الْمُنْحَرِفينَ عَنكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُمْ، وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النّارِ فَثَبَّتَنِي اللهُ أَبَداً ما حَيِيتُ عَلَى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمْ وَالتّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُداكُمْ وَيُحْشَرُ في زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ في رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ في دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ في عافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ في وِلايَتِكُمْ وَيَتَمَكّنُ في أَيّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالي وَأُسْرَتي مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوالِيَّ لا أُحْصي ثَناءَكُمْ وَلا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَلا مِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ لأَنَّكُمْ نُورُ الأَنْوارِ وَخِيَرَةُ الأَخْيارِ وَهُداةُ الأَبْرارِ وَحُجَجُ الْجَبّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ خَتَمَ اللهُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ (وإِنْ كانَتِ الزِّيارَةُ لأمير المؤمنينَ عليه السلام فقل وإلى أخيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ) وَبِمِفْتاحِ مَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسانٍ، وَبِكُمْ يُسَبِّحُ الْقُدُّوسُ السُّبُّوحُ وَبِتَسْبيحِكُمْ جَرَتِ الأَلْسُنُ بِالتَّسْبيحِ وَاللهُ بِمَنِّهِ آتاكُمْ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرَفٍ لِشَرَفِكُمْ وَنَجَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفازَ الْفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَى الرِّضْوانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمنِ، بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالي ذِكْرُكُمْ في الذّاكِرينَ وَأَسْماؤُكُمْ في الأَسْماءِ وَأَجْسادُكُمْ في الأَجْسادِ وَأَرْواحُكُمْ في الأَرْواحِ وَأَنْفُسُكُمْ في الأَنْفُسِ وَآثارُكُمْ في الآثارِ وَقُبُورُكُمْ في الْقُبُورِ، فَما أَحْلى أَسْماءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَعادَتُكُمُ الإِحْسانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمُ الْحَقُّ

almawaddah.be

وَكَلامُكُمُ ٱلصِّدْقُ وَطَبْعُكُمُ الرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَكَرَمٌ وَأَمْرُكُمْ عَزْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَإِلَيْكُمْ مُنْتَهاهُ، بِأبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمَالي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنائِكُمْ وَأُحْصي جَميلَ بَلائِكُمْ، بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللهُ مِنَ الذُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنّا رَهائِنَ الْغُلِّ وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنا بِكُمْ مِنْ شَفا جُرُفِ الْهَلَكاتِ وَمِنْ عَذابِ النّارِ، بِأبي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمَالي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا وَأَصْلَحَ ما كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَكَمُلَتِ المِنَّةُ وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الأَعْمالُ، وَلَكُمُ الطّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْواجِبَةُ وَالدَّرَجاتُ الرَّفيعَةُ وَالْمَكانُ الْمَحْمُودُ وَالْمَقامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجاهُ الْعَظيمُ وَالشأنُ الْكَبيرُ وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً.

ثم انكب على الضّريح فقبّله فقل يا سَاداتِي يا أولياءَ اللهِ يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً كَثيرَةً لا يَأتي عَلَيْها إِلاَّ رِضَى اللهِ وَرِضاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّه وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكُمْ بِمُوالاتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعائي إِلَى اللهِ تَعالى فَإِنّي لَكُمْ مُطيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ ثمّ ارفع يديك إلى السّماءِ وقل: ٱللَّهُمَّ إِنّي لَوْ وَجَدْتُ وَسيلَةً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائي إِلَيْكَ، ٱللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَني في جُمْلَةِ الْعارِفينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفي زُمْرَةِ الْمَرْحُومينَ بِشَفاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ.

ثمّ صلّ على النبيّ وَآلِه عليهم السلام بهذه الصّلاة وهي مرويّة عن

almawaddah.be

الْعَسْكري عليه السلام : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أَقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ وَدَعا إلى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَراعِنَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الأَمْوالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الأَصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأَنامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأَدْيانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإيْمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْليماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ أَخي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّاعِي إلَى شَريعَتِهِ وَخَليفَتِهِ في أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِياءِ أَنْبِيائِكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلَى نِساءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنِ الثّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلادِهَا، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَها أُمَّ أَئِمَّةِ الْهُدى وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّواءِ وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلإِ الأَعْلَى فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّها خَدِيجَةَ الْكُبْرى، صَلاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِها أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِها وَأَبْلِغْهُمْ عَنّي في هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ

almawaddah.be

عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَابْنَ أمير الْمُؤْمِنينَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أمينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهيداً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّي في هَذِهِ اَلسَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلام، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُوم الشَّهِيدِ قَتيلِ الْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أمينُ اللهِ وَابْنُ أمينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعَالى الطّالِبُ بِثارِكَ وَمُنْجِزُ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ في هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجَاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ تَعَالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي يَا أَبَا عَبْدِاللهِ لَعَنَ اللهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبى نِساءَكَ، أَنَا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ والاهُمْ وَمَالاهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَبَابُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ ديني وَخَوَاتِيمِ عَمَلي وَمُنْقَلَبي في دُنْيَايَ وَآخِرَتي، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنهُ أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً، اَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتّى تُبَلِّغَ بِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، اَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ

almawaddah.be

مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَاءِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنَاءِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُوْدِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْغِرَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضِّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقَائِماً بِأَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَشَاهِداً عَلَى عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي ٱلسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَمِ التُّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدَنِ الْوَفَاءِ وَفَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِأَيَّامِكَ وَأَحَلَّ حَلَالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَ شَرَائِعَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَاءِكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ التَّقِيِّ ٱلصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ

almawaddah.be

الْمُضيءِ خازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الْهُداةِ الرّاشِدينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا إِلَهَ الْعالَمينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، اَللَّهُمَّ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، اَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِريه وَاخْذُلْ خَاذِليهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكَفَرَةِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ، حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشيعَتِهِ، وَأَرِني في آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمَلُونَ وَفي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمين.

ثم صلّ على النّبيّ وآله بما هو مرْويّ عن صاحب الأمر عليه السلام ثمّ ادْعُ بالدّعاءين بعْدها وقد مرّ ذكر جميع ذلكَ في أدْعية يوْم الجمعة فإذا فرَغْت مِنْ ذَلِكَ فادْعُ بهذا الدّعاءِ وهو مرويّ عن الْقائم عليه السلام: اَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اَللَّهُمَّ لا تُمِتْنِي مِيتَةً جاهِلِيَّةً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، اَللَّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنِي لِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتّى وَالَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ

almawaddah.be